قال ثم انصرفوا الا وهم يخوضون في الماء وروى احمد في الزهد ان نحو ذلك وقع لمعويه مع ابي مسلم الخولاني ٥

كتاب الجنائز

حديث اكثروا من ذكر هادم اللذات ٥ احمد والترمذي والنساي وابن ماجه وصححه ابن حبان والحاكم وابن السكن وابن طاهر كلهم من حديث محمد بن عمرو عن ابي سلمه عن ابي هريرة واعله الدارقطني بالارسال **وفي الباب** عن انس عند البزار بن باده وصححه ابن السكن وقال ابو حاتم في العلل لا اصل له وعن عمر ذكره ابن طاهر في تخريج احاديث الشهاب وفيه من لا يعرف وهو في الحليه في ترجمة مالك وذكره البغوي عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه مرسلا **تنبيه** هادم ذكر السهيلي في الروض ان الروايه فيه بالذال المعجمه ومعناه القاطع واما بالمهمله فمعناه المزيل للشي وليس ذلك مرادا ههنا وفي هذا النفي نظر لا يخفى **فايده** استدل لتوجيه المحتضر الى القبلة بحديث عمير بن قتاده مرفوعا الكبائر تسع وفيه استحلال البيت الحرام قبلتكم احيا واموانا رواه ابو داود والنساي والحاكم ورواه البغوي في الجعديات من حديث ابن عمر نحوه ٥ ومداره على ايوب بن عتبه وهو ضعيف وقد اختلف عليه فيه واستدل له ايضا بما رواه الحاكم والبيهقي عن ابي قتاده ان البرا بن معرور اوصى ان يوجه للقبلة اذا احتضر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصاب الفطرة **حديث** اذا نام احدكم فليتوسد يمينه ابن عدي في الكامل من حديث البرا بلفظ اذا اخذ احدكم مضجعه فليتوسد يمينه وليتفل عن يساره وليقل اللهم اني اسلمت نفسي اليك الحديث اورده في ترجمة محمد بن عبد الرحمن الباهلي ولم يضعفه ورواه البيهقي في الدعوات بسند حسن بلفظ اذا اويت الى فراشك طاهرا فتوسد يمينك ثم قل واصل حديث البرا في الصحيحين بلفظ اذا اويت مضجعك فتوضا وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفي روايه للبخاري كان اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن وللنساي والترمذي من حديث البرا ايضا كان يتوسد يمينه عند المنام ويقول رب قني عذابك يوم تبعث عبادك ٥ ولاحمد والنساي والترمذي من حديث عبد الله بن زيد كان اذا نام وضع يده اليمنى تحت خده **وفي الباب** عن ابن مسعود عند النساي والترمذي وابن ماجه وعن حفصه عند ابي داود وعن سلمى ام ولد ابي رافع في مسند احمد بلفظ ان فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موتها استقبلت القبله ثم توسدت يمينها ٥ وعن حذيفه عند الترمذي وعن ابي قتاده رواه الحاكم والبيهقي في الدلايل بلفظ كان اذا عرس وعليه ليل توسد يمينه واصله في مسلم **حديث** لقنوا موتاكم قول لا اله الا الله ٥ ابو داود وابن حبان من حديث ابي سعيد وهو في مسلم عنه وعن ابي هريره دون لفظ قول وعند ابن حبان عن ابي هريره بمثله وزاد فانه من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنه يوما من الدهر وان اصابه ما اصابه قبل ذلك ٥ وغلط ابن الجوزي فعزاه للبخاري وليس هو فيه واما المحب الطبري فجعله من المتفق عليه وليس كذلك وروى ابو القاسم القشيري في اماليه من طريق ابن سيرين عن ابي هريره مرفوعا اذا ثقلت مرضاكم فلا تملوهم قول لا اله الا الله ولكن لقنوهم فانه لم يختم به لمنافق قط وقال غريب **قلت** فيه محمد بن الفضل بن عطيه وهو متروك **وفي الباب** عن عايشه رواه النساي بلفظ المصنف لكن قال

ملكم

هلكاكم بدل موتاكم وعن عبد الله بن جعفر بلفظ لقنوا موتاكم لا اله الا الله الحليم الكريم الحديث وفيه عن جابر في الدعا للطبراني والضعفا للعقيلي وفيه عبد الوهاب بن مجاهد وهو متروك وعن عروه بن مسعود الثقفي رواه العقيلي باسناد ضعيف ثم قال روي في الباب احاديث صحاح عن غير واحد من الصحابه ورواه ابن ابي الدنيا في كتاب المحتضرين من طريق عروه بن مسعود عن ابيه عن حذيفه بلفظ لقنوا موتاكم لا اله الا الله فانها تهدم ما قبلها من الخطايا وروى فيه ايضا عن عمر وعثمان وابن مسعود وانس وغيرهم **وفي الباب** عن ابن عباس وابن مسعود رواهما الطبراني وروى فيه ايضا من حديث عطا بن السايب عن ابيه عن جده بلفظ من لقن عند الموت شهادة ان لا اله الا الله دخل الجنه **حديث** من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنه ٥ احمد وابو داود والحاكم من حديث معاذ بن جبل واعله ابن القطان بصالح بن ابي غريب وانه لا يعرف وتعقب بانه روى عنه جماعه وذكره ابن حبان في الثقات ٥ **تنبيه** غلط ابن معن فعزا هذا الحديث للبخاري ومسلم وليس هو فيهما من حديث معاذ **نعم** عند مسلم من حديث عثمان من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنه ٥ **وفي الباب** عن ابي هريره وابي سعيد اخرجه الطبراني في الاوسط من طريق ابي اسحق عن الاغر عنهما ولفظه من قال عند موته لا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوه الا بالله لا تطعمه النار ابدا وفيه جابر بن يحيى الحضرمي ونحوه عند النساي عن ابي هريره وحده وعن ابي ذر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو نايم وعليه ثوب ابيض ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنه الحديث رواه مسلم وعن عثمان عن عمر مرفوعا اني لاعلم كلمه لا يقولها عبد حقا من قلبه فيموت على ذلك الا حرم على النار لا اله الا الله ٥ رواه الحاكم **وفي الباب** عن عباده وطلحه وعمر وهي في الحليه وعن ابن مسعود مثل حديث الباب رواه الخطيب في تلخيص المتشابه وفيه عن حذيفه نحوه وفي العلل للدارقطني عن جابر وابن عمر نحوه **قوله** روى انه صلى الله عليه وسلم قال اقروا يس على موتاكم ٥ احمد وابو داود والنساي وابن ماجه وابن حبان والحاكم من حديث سليمان التيمي عن ابي عثمان وليس بالنهدي عن ابيه عن معقل بن يسار ولم يقل النساي وابن ماجه عن ابيه واعله ابن القطان بالاضطراب وبالوقف وجهاله حال ابي عثمان وابيه ونقل ابو بكر بن العربي عن الدارقطني انه قال هذا حديث ضعيف الاسناد مجهول المتن ولا يصح في الباب حديث وقال احمد في مسنده ثنا ابو المغيره ثنا صفوان قال كانت المشيخه يقولون اذا قريت يعني يس عند الميت خفف عنه بها واسنده صاحب الفردوس من طريق مروان بن سالم عن صفوان بن عمرو عن شريح عن ابي الدردا وابي ذر قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ميت يموت فيقرا عنده يس الا هون الله عليه **وفي الباب** عن ابي ذر وحده اخرجه ابو الشيخ في فضايل القران **تنبيه** قال ابن حبان في صحيحه عقب حديث معقل قوله اقروا على موتاكم يس اراد به من حضرته المنيه لا ان الميت يقرا عليه وكذلك لقنوا موتاكم لا اله الا الله ورده المحب الطبري في الاحكام وغيره في القراه وسلم له في التلقين **حديث** جابر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل موته لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله ٥ مسلم بهذا من طريق ابي سفين عن جابر ومن طريق ابي الزبير عنه وفي ابن ابي شيبه من طريق ابي صالح عن جابر وفي ثقات ابن حبان ان بعض السلف سيل عن معناه فقال معناه بانه لا يجمعه والفجار في دار واحده وقال الخطابي معناه احسنوا اعمالكم

قوله اقروا على موتاكم يس ... لا اله الا الله ... يعني تحسين الظن بالله

Copyright © King Saud University